

شوام شي شيك

(الحجي ماكله الثور)

وهذا المثل يضرب لعدم فائدة الكلام ، ولأن من تخاطب ليلفهم المقصود ، وكذلك لأطراف تتنازع ولاتري لماذا ، وهذه الحكاية تحكي ان فتاة من الريف كانت تستحم في النهر وتركت ثيابها على الجرف وكذلك تركت بقرب الثياب ثورها الذي جلبته للرعي ، وصادف أن مر رجل من تلك المكان تعرفه ، بعدها خرجت ولم تجد ثيابها ، عندها هربت لتولول وتبكي وتصرخ وتتهم الرجل بالسرقة ، وكاد الأمر ان يصل الى الاقتتال وعمت القوضى القرية التي تسلحت بكاملها ، بعد ذلك تدخل الخيرون لحلحلة الامور بين القبيلتين ، وجلست القبيلتان في دار الفتاة لتقضي بالحق ، اولم اهل الدار الولاثم وندجوا الثور ، فوجدوا ثياب المرأة ببطنه ، فهض الجميع بعد ان اشار كبيرهم :

(عمي علمين كاعدين ، الحجي ماكله الثور) .

ومسازل الثور يأكل الكلمات ، ويتهم الآخرين بانتهاك الشرف ، حوارات وتفاهمات وجلسات تعدت الحدود المعقولة ، (و الحجي ماكله الثور) وسينفض المجلس عن لاشيء ، الكثير من المشاكل التي تحدث وتنفاقم ، غالبا مايكون المسبب لها جالسا في زاوية وينتظر تهاوي الاطراف المتنازعة ليحصل غنيمة التي طالما حلم بها وبودي ان يفهم القارىء من هو الثور لانني لاستطيع التصريح بالاسماء . وهؤلاء المتربصون بالاحداث ينظرون لها من بعيد ، وينظرون ما تتمخض عنه ، ويأكلون اللغة الحارة بعد ان تنضج الطبخة ، هنالك الكثير من الشخصيات تحسب ان الغل طغى عليها وانها لن تحصد اية نتيجة ، ولكن النتائج تكون خلاف ذلك ، اذ تراهم يزلزلون الى المبدان ليرفعوا راية الفوز وحصد المكاسب ، مايعني اننا نتخف في قربة مثقوبة وهنالك اطراف خارجية وداخلية قد هيات كل شيء وستنطح الورقة الرابعة في نهاية المضمار ، وهذا الامر واحدة من المفاجآت التي طالما تكلمنا عنها وربما تطرح مع هذا عاملها الحاسم في تشكيل الحكومة ، لقد اصرت بعض اطراف العملية السياسية على رأبها ، ووجدت ان المبادئ تأمرها بذلك ، في حين يفكر البعض الآخر بانتهاء العملية برمتها متمنيا ان يبقى هذا البعض على اصراره لتتفكك عرى اتصالته بالاطراف الباقية ويكون الفوز للذي تابع الحركات وهو مروحان ، ليرى مواطن الوهن ويقرر متى يضرب المنطقة الرخوة ، هذه الاشكالية لم تكن ملكا للسياسية ولاتحدث في العراق فقط وهي معروفة منذ قديم الزمان ، وكلمة قيصر الشهيرة التي قالها لصدقه المخلص(حتى انت يابروش) والتي صارت مثلا تحكي ان الريح حين تأتي في منطق السياسة يجب ان تدير ظهرك لها ولتتابع حركتها ، وان تنضم باتجاه الطرف القوي ، وهذا عكس المبادئ ؛ مشكلة التاريخ التي بقيت عالقة في الانهان حتى اللحظة ، هي ايضا كانت ستحل بلحظة ، حين اشار عبد الله بن عباس على الامام علي ان ثبت معاوية على الشام وبعد ان يبيع اخله ، فرد صاحب المبادئ الكبيرة : لاوالله ماكنت اعطي بيدي هذه لانكث بالآخرى ، واستمرت المعارك والخدع وغلبت السياسة والخدعة المبادئ وتغير مجرى التاريخ بتغيير نمط الخلافة الاسلامية ودخلت الامة في نزاعات نجيا ارثها وتذاعياتها الى الوقت الحاضر . دائما هنالك من يتمتع باغتمان الفرص ، وتسييس الاحداث لصالحه وتراه بعيدا عن الساحة مثل صاحبنا الثور اذ لم يشك احد بانه اكل الثياب الاربعة نجحه ، هذا المتربص يحسب الى اين ستصل الامور وهو جاهز ان يبدل الى طرح نفسه كحل اخير لازمة . وهكذا يكون الاخرون قد قدموا اليه خدمة كبيرة حين اوصلوا الفكرة ناجحة عنده بعد عراك وسجالات واتهامات متعاقبة بها فصاحت الجرائد ، بمعنى آخر هناك من يسرق جهود الآخرين ليس في السياسة فحسب ولكن حتى في العمل ، يصارن الآخر ليضع نفسه البديل الاول والاخير وهكذا هي الدنيا انما فيها (الحجي ماكله الثور) .

■ عبدالله السكوتي

▣ طرابلس / المدى

اوصى قادة خمس دول عربية يمثلون لجنة مكلفة بتطوير العمل العربي المشترك، بتفعيل العمل العربي المشترك وعقد قمتين عربيتين بدلا من الواحدة خلال العام.
كما اوصوا في سياق سلسلة من التوصيات رفعتها القادة الخمسة في اختتام اجتماعهم الذي عقد الاثنين الماضي في العاصمة الليبية طرابلس، وستعرض على القمة العربية الاستثنائية التي من المقرر عقدها في تشرين الاول المقبل بـ قيام الدول العربية بتأهيل مفرزة في قواتها المسلحة للمساهمة في عمليات حفظ السلام".

وشارك في هذه الاجتماع الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس العراقي جلال طالباني والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبدالله صالح وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني، والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

وكانت القمة قد اختتمت في طرابلس بعد ظهر امس الاول بعد ثلاث ساعات من المداولات في جلسة مفصلة، تم فيها إعداد وثيقة لتطوير منظومة العمل العربي المشترك تنفيذًا لقرار قمة سرت الالمنية الثانية والعشرين.

وقال موسى خلال مؤتمر صحفي عقده في طرابلس، ان اللجنة تدارست جملة من المقترحات والملاحظات المطروحة المتعلقة بالمبادرة اليمنية

لتفعيل العمل العربي المشترك والأفكار الليبية.

وأضاف أن اللجنة توصلت إلى عدد من التوصيات بشأن الرؤية الخاصة بتطوير جامعة الدول العربية والأجهزة الرئيسة التابعة لها، وعقد القمة العربية مرتين في العام، قمة عادية وأخرى تشاورية تعقد في دولة المقر بالإضافة إلى عقد قمم عربية نوعية تكرس لبحث مجالات محددة على غرار القمة الاقتصادية والثقافية.

وأشار أمين عام الجامعة العربية

▣ الفلوجة /المدى

عقد قادة الأجهزة الامنية في محافظة الانباراجتماع مع اصحاب مكاتب الصيرفة الاهلية ومحال بيع المصوغات النضبية ومدرء المصارف الحكومية لمناقشة الاوضاع الامنية في المحافظة ووضع خطة لمنع حدوث أي

عملية سرقة في المستقبل.

وقال مصدر مسؤول في المحافظة (بجسب) واع " ان الخطة تضمنت وضع نقاط مراقبة ثابتة لدوريات من الجيش والشرطة بالقرب من المجمعات التجارية ومكاتب الصيرفة ومحال بيع المصوغات الذهبية".

واشار الى ان القوات الامنية قامت بجرد

إلى أن اللجنة الخماسية أوصت كذلك بإنشاء مجلس تنفيذي على مستوى رؤساء الحكومات أو من في حكمهم يتولى مهمة الإشراف على تنفيذ قرارات القمم العربية ، وإقامة مجلس لوزراء الاقتصاد والتجارة ، وكذلك بحث الحاجة لإقامة مجالس وزارية قطاعية أخرى ، وعلى سبيل المثال مجلس لوزراء المالية ومجلس لوزراء الاستثمار والإسراع في اتخاذ الخطوات اللازمة لإقرار النظام الأساسي للبرلمان العربي الدائم.

وأضاف الأمين العام أن التوصيات دعت إلى تشكيل مجلس السلم والأمن



العربي بما يضمن فعاليته وزيادة عدد الأعضاء مع مراعاة التوازن الجغرافي عند تشكيله ، وتوسيع مهامه، وإقامة الآليات المنصوص عليها في نظامه الأساسي بالإضافة إلى قيام الدول العربية بتأهيل مفرزة في قواتها المسلحة للمساهمة في عمليات حفظ السلام.

وفيما يتعلق بالرؤية الخاصة بتطوير جامعة الدول العربية والأجهزة الرئيسة التابعة لها ، فقد ورد في نص الفقرة الخاصة بذلك أنه من خلال النقاش الذي دار حول هذا الموضوع اتضح وجود وجهتي

اصحاب محال بيع المصوغات الذهبية ومكاتب الصيرفة الاهلية ليتسنى لها تحديد منطقتهم وأعطأهم تصاريح بحمل السلاح لتقلعة واحدة".

وكان قائد شرطة الانبار اللواء الركن بهاء الكرخي قد عقد امس اجتماعا مع عدد من المسؤولين الامنيين في المحافظة لمناقشة

كبير مستشاري رئيس الجمهورية: القمة ناجحة والزعيم الليبي أكد الارتقاء بالعلاقات مع العراق

قمة طرابلس الخماسية توصي بالنعقاد القمة العربية

مرتين في العام وتشكيل قوة حفظ سلام

نظر تهدف الأولى إلى احداث تعديل جذري وشامل وبوتيرة سريعة لأقامة اقتصاد عربي والاتفاق على ميثاق جديد تنفذ عناصره في اطار زمني محدد ، والثانية تتبنى منهج التطوير التدريجي والإبقاء على مسمى الجامعة العربية في المرحلة الحالية وأرجاء بحث إقامة الاتحاد في أعقاب تنفيذ خطوات التطوير المطلوبة وتقييمها".

وأكد الامين العام للجامعة العربية أن التوصيات التي توصلت اليها اللجنة الخماسية العليا لها سيتم عرضها على القمة الاستثنائية التي ستعقد في ليبيا خلال شهر تشرين الاول المقبل . وأوضح خلال المؤتمر الصحفي عقب اختتام القمة الخماسية بطرابلس ، ان الأمانة العامة للجامعة ستقوم حتى موعد انعقاد القمة الاستثنائية القادمة ببذل بعض الجهود لأن بعض التوصيات تحتاج إلى تفاصيل ودراسات وأن القرار النهائي المتعلق بهذه التوصيات يعود للقمة العربية الاستثنائية المقبلة.

وردا على سؤال ، أوضح أمين عام الجامعة العربية أن الاتحاد العربي لا يعني بأى حال من الاحوال التخلي عن السيادة للدول أو التنازل عنها بل يعني استثمار السيادة في هذا الاتجاه ، مشيرا إلى أن قمة سرت كانت قد اصدرت قرارا يقضي بالتحرك نحو اقامة الاتحاد العربي .

على صعيد متصل، قال كبير مستشاري رئيس الجمهورية فخري كريم في تصريح للمصنفين عقب

ختام القمة في طرابلس، ان القمة كانت ناجحة وقد جرى تبادل الآراء بكل صراحة حول الموضوع المطروح وتم الاتفاق بشكل عام على المشروع الوحدوي وان ماتم الاتفاق عليه سيأخذ طريقه وفق الآليات المتبعة لبلورتها في القمة الاستثنائية القادمة .

وحول العلاقات الليبية العراقية أوضح كبير مستشاري الرئيس ، أن الزعيم الليبي معمر القذافي أكد للرئيس جلال طالباني أنه سوف يدفع باتجاه الارتقاء بالعلاقات بين العراق وليبيا وتطويرها .

من جهة أخرى وزير الخارجية اليمني الدكتور ابو بكر عبد الله القربي على النتائج التي تمخضت عن القمة الخماسية لقيادة الدول العربية الأعضاء في اللجنة المكلفة بإعداد مشروع وثيقة تطوير منظومة العمل العربي المشترك استنادا إلى المبادرة اليمنية والأفكار والتطويرات المقدمة من الدول العربية وذلك في ضوء مقررات القمة العربية الاعتيادية التي عقدت اوخر آذار مارس الماضي بمدينة سرت الليبية .

وقال في تصريح صحفي ان "هذا اول لقاء على مستوى قمة وإن ضم خمسة قادة فقط وانطلق من الحرص على تفعيل العمل العربي المشترك والانطلاق من المرحلة تواجبه التحديات الكبيرة التي يعاني منها العمل العربي في الوقت الراهن ، وانطلاقا من المبادرة التي تقدمت بها اليمن قبل سنت سنوات".

اجتماع بين القادة الامنيين واصحاب مكاتب الصيرفة ومحال بيع الذهب في الفلوجة

لثلاثة محال لبيع الذهب في وضح النهار والذي وضع علامات استهداف كثيرة لدى ابناء المدينة حول الاوضاع الامنية . مبينا ان الأجهزة الامنية من الجيش والشرطة تبتذل كل ما بوسعها من اجل القاء القبض على المتورطين وتقديمهم للمحاكم المختصة وبالسرية الممكنة.

الوضع الامني في مدينة الفلوجة بعد يومين من قيام مسلحين مجهولين بعملية سطو مسلح على ثلاثة محال لبيع الصوغات الذهبية في سوق النزيهة وسط المدينة والذي اسفر عن استشهاد اربعة من اصحاب تلك المحال.

وقال الكرخي ان زيارته للمدينة جاءت لتقييم الوضع الامني بعد مهاجمة مجموعة مسلحة

عودة ٢٥٠ عائلة مهجرة إلى منازلها في ديالى

مقتل ستة مواطنين وجرح آخرين واعتقال مطلوبين

▣ بغداد/ المدى وكالات

أفاد مصدر أمني مسؤول في محافظة ديالى،امس الثلاثاء، بحسب السومرية نيوز، بأن قوات أمنية مشتركة اعتقلت خمسة أشخاص بينهم اثنان من المطلوبين للقضاء العراقي، خلال عملية دهم وتفتيش نفذتها شمال وشمال شرقي بعقوبة، فيما تم إبطال مفعول عبوة ناسفة جنوب المدينة.

وقال المصدران "قوة أمنية من الشرطة اعتقلت اثنين من المطلوبين للقضاء العراقي بتهمة الإرهاب في عملية دهم وتفتيش شملت الأحياء الشمالية لناحية المدينة، ٦٠ كم شمالي بعقوبة. وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن القوات الأمنية اقتنات المعتقلين إلى أحد مراكز الاحتجاز لتحقيق معها . وفي سياق متصل، اعتقلت قوة أمنية مشتركة من الشرطة والجيش ثلاثة مشتبه بهم في عملية دهم وتفتيش نفذتها في قرى سبيل"، ٤٠ كم شمالي شرق بعقوبة، مبينا أنه "وردت بحق المعتقلين معلومات استخبارية تفيد بدعمهم الجماعات المسلحة".

من جهة أخرى، ذكر المصدر نفسه أن "قوة تابعة إلى أحد الوية الجيش العراقي أبطلت مفعول عبوة ناسفة محلية الصنع، وهي عبارة عن قذيفة هاون من عيار ١٢٠ ملم مربوطة بأسلاك معدنية، قرب طريق رئيسة جنوبي ناحية بهرز"، ٨ كم جنوب بعقوبة.

وقال مدير الناحية حسن الدفاعي إن "أحداث العنف القاسية التي شهدتها غالبية مناطق الناحية بين عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ أسهمت في تهجير مئات الأسر من منازلها، إلا أن استقرار الأوضاع الأمنية وعودة الهدوء، كانت سببا في عودة الكثير من تلك العائلات إلى منازلها".

وفي الوضع الأمني أعلن مصدر أمني عن مقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين بانفجار عبوة لاصقة في سيارة مدنية في منطقة الحرية شمالي بغداد صباح امس الثلاثاء، وقال المصدر، بحسب

الوكالة الاخبارية للانباء ؛ "أن عبوة لاصقة كانت موضوعة في سيارة مدنية انفجرت عند مدخل دور نواب الضباط في منطقة الحرية". وأضاف المصدر: "إن الانفجار أسفر عن مقتل سائقها وإصابة ثلاثة كانوا في السيارة.

كما أعلن مصدر في شرطة صلاح الدين مقتل ضابط شرطة وإصابة ستة اخرون بينهم ثلاثة من الشرطة بجروح بانفجار سيارة مفخخة في مدينة بيجي شمالي تكريت امس ، كما ادى الانفجار ايضا الى تدمير سيارة الشرطة التي كان يستقلها الضابط والحاق اضرار مادية

بعد من السيارات المدنية والمحال التجارية القريبة من موقع الانفجار. وأضاف المصدر: ان السيارة المفخخة كانت مركونة على الشارع العام



بيدلا عن الروضة .. عدسة سعد الله الخالدي

يذكر أن العاصمة بغداد شهدت، أمس ، مقتل العبيد في وزارة الدفاع ورد بهاء وإصابة العقيد طالب عبد الله بجروح بانفجار عبوة لاصقة بسيارتهم في منطقة العامرية غربي بغداد، فيما عثر على جثة امرأة مجهولة الهوية مصابة بطلقات نارية في مدينة الصدر شرقي العاصمة، كما أصيب خمسة أشخاص من أسرة أحد الحراس الأمنيين بتفجير منزلهم في حي النصر والسلام في قضاء (أبو غريب) غربي بغداد.

وقال مصدر مسؤول في الشرطة العراقية، الثلاثاء، إن موفلغا في بلدية الصدر قتل بانفجار عبوة لاصقة شرقي بغداد كانت موزوعة في سيارة القاتل الموفل في بلدية الصدر صباح امس، ما أسفر عن مقتله في الحال".

مقابل الكراج القديم في مدينة بيجي وقد انفجرت قبل ظهر امس لدى مرور دورية تابعة للشرطة. فيما أفاد مصدر مسؤول في الشرطة العراقية، امس الثلاثاء، بأن موفلغا في مجلس محافظة بغداد قتل بانفجار عبوة لاصقة شمال غربي بغداد ، كانت ملصقة بسيارة مدنية تعود لموفل في مجلس محافظة بغداد انفجرت، صباح امس، في منطقة الحرية شمال غربي بغداد، ما أسفر عن مقتله في الحال".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه بحسب السومرية نيوز، أن "الأجهزة الأمنية نقلت الجثة إلى دائرة الطب العدلي، فيما طوقت منطقة الحادث وفحت تحتقيقا لمعرفة ملابساته والجهة التي تفق وراءه".

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير الثقافي
علاء المرفجي

مدير التحرير الاداري
نزار عبدالستار

مدير تحرير الملاحق
علي حسين

مدير التحرير التنفيذي
عامر القيسي

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون